

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

( يا عاشق الدنيا يغرك وجهها ... ولتندمن إذا رأيت قفاها ) .

ومن استعارات أبا تمام لذلك قوله وهو يعاتب .

( فما بال وجه الشعر أغبر قاتما ... وأنف العلا من عطلة الشعر راغم ) .

وقوله .

( كم ماجد سمح تناول جوده ... مطل فأصبح وجه آمله قفا ) .

وقوله وهو يمدح بدرا .

( بدر إذا الإحسان قنع لم يزل ... وجه الصنيعة عنده مكشوبا ) .

( وإذا غدا المعروف مجهولا غدا ... معروف كفك عنده معروفا ) .

ومن استعارات أبا الفتح كشاجم للوجه قوله .

( يا معرضا عنى بوجه مدبر ... ووجوه دنياه عليه مقبله ) .

( هل بعد حالك هذه من حالة ... أو غاية إلا انحطاط المنزله ) .

ولم اجد فى الشعراء أحسن تصرفا فى استعارة الوجه من ابن المعتز فإنه جاء بالسحر الحلال

حيث قال .

( تفقد مساقط لحظ المريب ... فإن العيون وجوه القلوب ) .

( وطالع بوادره فى الكلام ... فإنك تجنى ثمار الغيوب ) .

وقال آخر .

( ألم تستحى من وجه المشيب ... وقد ناداك بالوعظ المصيب ) .

( أراك تعد للآمال ذخرا ... فما أعددت للأجل القريب )